

Distr.: Limited
16 March 2006
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة المخدرات

الدورة التاسعة والأربعون

فيينا، ١٣-١٧ آذار/مارس ٢٠٠٦

مشروع التقرير

المقرر: علي حجيجلام ساريازدي (جمهورية إيران الإسلامية)

إضافة

تعزيز برنامج المخدرات، التابع لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ودور لجنة المخدرات بصفتها هيئته التشريعية

ألف - هيكل المناقشة

١ - في جلستها ١٢٧٠، المعقودة في ١٦ آذار/مارس، نظرت اللجنة في البند ٩ من جدول الأعمال، المعنون "تعزيز برنامج المخدرات، التابع لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ودور لجنة المخدرات بصفتها هيئته التشريعية". وكان معروضا على اللجنة للنظر في هذا البند مذكرة من الأمانة عن الاطار الاستراتيجي المقترح لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ (E/CN.7/2006/9).

٢ - وألقت رئيسة اللجنة كلمة استهلالية. وألقى ممثل النمسا كلمة (بالنيابة عن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في الاتحاد الأوروبي) وأبدى كل من البلدين المنضمين، بلغاريا ورومانيا، والبلدان المرشحة، تركيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية



سابقاً^(١) وكرواتيا،^(٢) وكذلك البلدان المنضوية ضمن عملية تعزيز الاستقرار والارتباط والمرشحة المحتملة، ألبانيا والبوسنة والهرسك وصربيا والجبل الأسود، والبلدين العضوين في الإفتا، أيسلندا والنرويج، العضوين في المنطقة الاقتصادية الأوروبية، وكذلك أوكرانيا وجمهورية مولدوفا، موافقته على تلك الكلمة)).

باء- المداولات

٣- استذكرت الرئيسة، في كلمتها الاستهلالية، التوصية الواردة في تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية (E/CN.7/2006/13، الفقرة ١٤) بشأن إنشاء هيئة رسمية أو غير رسمية تتولى إسداء المشورة إلى المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة. واستذكرت الرئيسة أيضاً أن اللجنة، في قرارها ١٤/٤٨،^(٢) اتفقت على بدء مشاورات مفتوحة غير رسمية في أقرب وقت ممكن تيسيراً لاستكشاف إمكانية إنشاء هيئة استشارية حكومية-دولية رسمية أو غير رسمية. وأجريت مشاورات داخل المكتب الموسع في جلسته الأولى والثانية المعقودتين في ١٦ كانون الثاني/يناير و٦ شباط/فبراير ٢٠٠٦. وأجرت الرئيسة أيضاً مشاورات مع رؤساء المجموعات الإقليمية ورئيس مجموعة الـ٧٧ والصين وممثل رئاسة الاتحاد الأوروبي، مع وفود مهتمة أخرى.

٤- وأضافت الرئيسة أنه ظهرت في تلك المشاورات آراء متنوعة. فأبدى البعض تحفظات على إنشاء هيكل جديد، وأبدى آخرون قلقهم بشأن المعايير التي ستُتبع في تقرير عضوية ذلك الهيكل ومهامه. ورغم أنه كان هناك تفهم عام للحاجة إلى تعزيز الدور التشريعي لكل من لجنة المخدرات ولجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية، وكذلك تعاونهما وتفاعلهما، وللرغبة في ذلك، فقد كانت غالبية البلدان متلكئة بشأن إنشاء هيكل جديد، واقترحت استكشاف ما إذا كان يمكن للهيكل الموجودة أن تخدم هذا الغرض.

٥- وأردفت قائلة إن عدداً من الدول الأعضاء أشار إلى المزايا المحتملة لوجود إطار واف للتنسيق بين لجنة المخدرات ولجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية من أجل تعزيز دورهما التشريعي في جملة أمور، منها الأمور المتعلقة بمسائل الميزانية وصوغ استراتيجية جامعة طويلة الأمد لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وكذلك إسداء المشورة السياسية.

(١) لا تزال جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً وكرواتيا بلدين منضوين ضمن عملية تعزيز الاستقرار والارتباط.

(٢) E/CN.7/2005/28/Rev.1-E/CN.7/2005/11/Rev.1، الحاشية ٦٨.

وفيما يتعلق بشكل الإطار، اقترح المندوبون عدة احتمالات، منها إنشاء فريق يضم "أصدقاء رئيسي اللجنتين" أو "اجتماع مشترك للمكتبيين الموسعين للجنيتين" أو "اجتماع مفتوح مشترك للمكتبيين الموسعين للجنيتين".

٦- وأقرت لجنة المخدرات مع التقدير المشاورات التي أجرتها الرئيسة، ونوهت إلى ضرورة إجراء مزيد من المشاورات. واقترح أحد المتكلمين أن يقوم بتلك المشاورات فريق عامل في فترة ما بين الدورات يُنشأ تحت إشراف المكتب الموسع للجنة في دورتها الخمسين.

٧- وذكر وفد آخر أن الإصلاحات الإدارية التي استحدثها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ينبغي أن تدعم بتنسيق معزز بين برنامجي المخدرات والجريمة وكذلك بتوجيه وافٍ من الدول الأعضاء.

٨- ورأى أحد الممثلين، مع اعترافه بالتوجيهات المقدمة من لجنة المخدرات ولجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية، ومن مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، ومن مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، الوشيك الانعقاد، ومن الجمعية العامة، ومن مؤتمرات الأمم المتحدة لمنع الجريمة والعدالة الجنائية، ضمن جملة هيئات أخرى، أن مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة سوف يستفيد من تعزيز التوجيهات فيما يتعلق بتحديد الأولويات، من أجل إدارة ولايته الواسعة بشكل أفضل. وينبغي للجنة المخدرات ولجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية أن تقوما بدور أنشط في هذا الشأن.

٩- وأبدي تقدير لما عقدته لجنة المخدرات ومكتبها الموسع من اجتماعات في فترة ما بين الدورات في السنة الماضية، إذ أدت إلى تحسين الحوار بين الدول الأعضاء والأمانة وساعدت على التحضير لدورات اللجنة.

١٠- وذكر أحد الممثلين، مشيراً إلى المناقشة المواضيعية حول التنمية البديلة، أن هناك آراء مختلفة بشأن مفهوم التنمية البديلة، واقترح إيلاء مزيد من الاهتمام لصوغ استراتيجيات التنمية البديلة.